



بطاقة الرصد و التتبع لكيفية تعامل مختلف السلطات مع العنف الممارس ضد النساء

نموذج: الشرطة

المغرب 2015
Mobilising For Rights Associates (MRA)

المبادئ الأساسية

المناسب، عن خدمات الدعم و التدابير القانونية المتوفرة، و بلغة مفهومة لديهم.

على الفاعلين العموميين، تأمين وصول الضحايا إلى الخدمات من قبيل المشورة القضائية و النفسية، المساعدة المالية، و خدمات السكن و التربية، و التدريب و المساعدة على إيجاد عمل و الخدمات الصحية.

الفاعلين العموميين ملزمين بتوفير مساكن آمنة للضحايا.

يجب إعطاء الأولوية للضحايا بالبقاء في المنزل و أن يرسل المعنف- لا تكون المرأة مضطرة للرحيل و اللجوء لمركز الإيواء فقط عند الضرورة من أجل ضمان حمايتها.

التحقيق و المتابعات و قانون الإجراءات و تدابير الحماية.

كل هذه الإجراءات يجب اتخاذها بشكل فعال و دون تأخير غير مبرر.

على المصالح الزجرية الرد على وجه السرعة و بشكل ملائم و توفير الحماية المناسبة و الفورية للضحايا.

على الفاعلين العموميين إجراء تقديرا لخطر القتل و خطورة الوضع و خطر العنف المتكرر، و ذلك من أجل تدبير المخاطر، و عند الضرورة، ضمان سلامة و دعم منسقين.

على الفاعلين العموميين حماية حقوق الضحايا و مصالحهم، في كافة مراحل التحقيقات و الإجراءات القضائية، و خاصة عبر:

○ السهر على حماية الضحايا من

التهريب، الانتقام و تكرار الإيذاء؛

○ إعلامهم عندما يهرب الجاني أو

يتم الإفراج عنه مؤقتاً أو نهائياً؛

○ إطلاعهم على حقوقهم و الخدمات

المتاحة لهم، و متابعة دعواهم، و

التهم، و السير العام للتحقيق أو

المحاكمة، و دورهم فيه و بالحكم

الصادر؛

○ تمكينهم من الحق في الاستماع

إليهم، و تقديم وجهات نظرهم،

احتياجاتهم و همومهم.

• يجب تجنب الاتصال بين الضحايا و الجناة داخل المحكمة و مقرات المصالح الزجرية؛

المبادئ الأساسية:

أهداف التفاعل في حالة العنف اتجاه النساء هي:

- وقف العنف و التكهن بأي عنف مستقبلي (و ليس إصلاح العلاقة ما بين الزوجين)
- تحميل المعنفين مسؤولية أفعالهم.
- تأكيد حقوق الإنسان للنساء في الأمن و المساواة.

دور المنظمات الغير حكومية هو:

- الاستماع للنساء و التعرف على ما هن بحاجة إليه.
- منح الدعم، المساندة و الحماية.
- التأكد من توفر الخدمات.
- ممارسة الضغط على الجهاز ليقوم بعمله و إتمام واجباته (و ممارسة الضغط على الضحية لإقناعها للقيام بشيء ما).

الفاعلين العموميين ملزمين ببذل العناية الواجبة من أجل:

- الوقاية؛
- التحقيق فيها؛
- المعاقبة عليها؛
- منح التعويض عن أعمال العنف المرتكبة من عاملين غير رسميين.

حقوق الضحية يجب أن تكون في صميم كل التدابير.

الثقافات أو العادات أو الدين أو التقاليد أو "الشرف" لا يمكن أن تكون مبرراً لأعمال العنف.

الحماية و الدعم:

- الفاعلين العموميين ملزمين بتوفير الحماية لجميع الضحايا ضد كل أفعال العنف المستقبلية.
- يجب ألا يكون توفير الخدمات متوقفا على رغبة الضحايا في التقدم بدعوى أمام القضاء أو الشهادة في المحكمة ضد أي جان.
- على الفاعلين العموميين تزويد الضحايا بالمعلومات الملائمة، و في الوقت

الممارسات الفضلة

الشرطة.

(1) **عموما:**

- عليها التدخل والعمل فورا، وبسرعة؛
- إجراء تحقيق شامل؛

(2) **خلال الاستجواب يجب:**

- استجواب الضحية و الجاني بشكل متفرق؛
- استجواب الأطفال، الجيران، شهود آخرين؛
- طلب إذا ما كان هناك حوادث سابقة للعنف.

(3) **تجميع الأدلة يجب أن يشمل:**

- أخذ صور للمسرح؛
- تجميع كافة الأدلة من عين المكان و بكافة الوسائل.

(4) **إنجاز تقييم المخاطر:**

- لتحديد ما إذا كانت الضحية عرضة لإصابة خطيرة أو القتل.
- أخذ بعين الاعتبار الحالة النفسية للضحية و المعتدي. (أضيفت)
- استعمال بروتوكول مفصل لتقييم المخاطر.

(5) **الشروع في تحديد هوية المعتدى الأساسي (في الحالة التي يكون فيها الطرفان**

مصائب) على أساس:

- شدة الإصابات المحدثة من كل طرف على التوالي؛
- الفرق في حجم ووزن كلا الطرفين؛
- سلوك الموقف كلا الطرفين؛
- حوادث سابقة من العنف؛
- ادعاءات الدفاع عن النفس؛
- احتمال المزيد من الإصابات في المستقبل.

(6) **منح الدعم والمعلومة للضحايا:**

- للحصول على الرعاية الطبية؛
- للحصول على ملجأ؛
- حول مكان العثور على الموارد والخدمات المتوفرة - المساعدة القانونية والنفسية والمساعدة المالية، الخ؛
- حول الخطوات القانونية والتدابير الواجب اتخاذها في المحاكمة؛
- إعطاء معلومات للاتصال من أجل التتبع؛
- مع استخدام اللغة (العربية الأمازيغية، وما إلى ذلك) والشكل (مكتوبة أو شفوية إذا كانت لا تستطيع القراءة) التي يمكن أن تفهمها.

(7) **التقرير المكتوب يجب أن يشمل:**

- ملخص الحادث؛
- وصف للإصابات؛
- تحديد الجروح الناتجة عن حالة الدفاع؛
- تسجيل إذا ما كان هناك تنقل إلى / مكالمات إلى نفس المكان سابقا؛
- تسجيل إذا ما كان هناك أسلحة استخدمت، أو موجودة في المنزل؛
- العناصر التي من شأنها أن تساعد المدعي العام أن يواصل الملاحقة حتى لو تراجعت الضحية فيما بعد:
- ✓ وصف تفصيلي لمسرح الجريمة الذي يعزز الحقيقة والرواية الأولى للضحية؛
- ✓ وصف مفصل لسلوك وموقف الضحية، خوفها من الجاني و مخاوفها؛
- ✓ وصفا مفصل لسلوك وموقف المعتدي؛
- ✓ إذا غادر المعتدي، جميع المخاوف بشكل عام (احتمال عودته، أن يكون له سلاحا بشكل تهديدا للآخرين، لديه تاريخ من السلوك العنيف)؛
- ✓ وصف الرعاية الطبية المقدمة للضحية؛
- ✓ إجاباته على الأسئلة أثناء المقابلة الأولية.

8) التتبع يجب أن يشمل:

- إبعاد المعتدي من المنزل / توقيفه / اعتقاله، حتى في حالات "الجروح الطفيفة"؛
- تقديم تقرير مكتوب إلى المدعي العام؛
- إجراء نفس التحقيق حتى دون تعاون الضحية؛
- التنسيق مع الوكالات أخرى و فاعلين عموميين آخرين (من هم؟)

9) يجب تجنب/الأشياء التي يجب عدم القيام بها:

- محاولة التأثير على الضحية من أجل التنازل عن الشكاية أو اقتراح عليها التصالح أو الوساطة؛
- عتاب أو إهانة الضحية، القول لها بأنه كان يجب أن تتصرف خلاف ما قامت به، الإشارة إلى أنها مسئولة، الخ.

بطاقة الرصد و التتبع

الشرطة.

(1) شكل عام

- متى وكيف أعلموا بالعنف؟ و من أعلمهم بذلك؟
- متى انتقوا و أين؟ و من انتقل بالضبط؟
- كم استغرق تدخلهم من الوقت؟
- هل كان للضحية اختيار في أن يتم الاستماع إليها من طرف شخص من نفس جنسها؟
- اللغة التي استعملت معها (العربية والأمازيغية، وما إلى ذلك) والشكل (مكتوبة أو شفوية إذا كانت لا تستطيع القراءة) التي يمكن أن تفهمها.
- هل هناك بروتوكولا مكتوبا يجب التقيد به و استعماله من طرف الشرطة في التعامل مع حالات العنف ضد النساء؟ ما طبيعة هذا البروتوكول؟

(2) في حالة ما إذا كانت الضحية هي من انتقلت لمركز الشرطة أو الدرك:

- ما هي المسافة التي قطعتها الضحية و المدة الزمنية التي استغرقتها للوصول؟
- هل تم استقبالها في حينه أم اضطرت للانتظار (أذكر المدة التي انتظرت) إذا لم يتم استقبالها هل اضطرت للعودة في يوم آخر (أذكر عدد المرات)؟
- أين و كيف و من استقبلها؟
- هل كانت بمفردها؟ أو مرافقة من طرف من؟

(3) خلال الاستجواب:

- كيف و أين استجوبوا كافة الأطراف (الضحية، الجاني/ الأطفال...)?
- ما طبيعة الأسئلة التي طرحوها على كافة الأطراف؟
- هل استفسروا عن حوادث العنف السابقة؟

(4) تجميع الأدلة:

- ما هي طبيعة الأدلة التي تم تجميعها من عين المكان و الوسائل المستعملة؟
- هل أخذوا صوراً؟ ما الذي شملته هذه الصور؟

(5) إنجاز تقييم المخاطر:

- ما هي الإجراءات و المعايير التي اتخذها الشرطة لتقييم المخاطر؟
- هل أنجزوا محضر معاينة مفصل بالحالة النفسية للضحية و للمعتدي و أيضا الأطفال إن وجدوا؟
- هل سألتها الشرطة إذا ما كانت ترض أن المعتدي يمكن أن يصيبها أو يقتلها هي أو أطفالها و أسبابها لرض ذلك؟
- هل سألوها عن وثيرة و الخطورة التي يهددها بها المعتدي أو يرهبها أو يعنفها نفسيا و جسديا؟
- هل سألت الشرطة الضحية بأن تصف أسوأ عنف تعرضت له؟
- ما هي الإجراءات و المعايير التي اتخذتها الشرطة لتحديد هوية المعتدي الأساسي؟
 - شدة الإصابات المحدثة من كل طرف على التوالي؟
 - الفرق في حجم ووزن كلا الطرفين؟
 - سلوك الموقوف كلا الطرفين؟
 - حوادث سابقة من العنف؟
 - ادعاءات الدفاع عن النفس؟

○ احتمال المزيد من الإصابات في المستقبل؟

(6) منح الدعم و المعلومات للضحية:

- ما هي الإجراءات المتخذة من طرف الشرطة لضمان الدعم و المعلومات للضحية؟
 - للحصول على الرعاية الطبية؟
 - للحصول على ملجأ؟
 - حول مكان حصولها على الموارد والخدمات المتوفرة لها - المساعدة القانونية والنفسية والمساعدة المالية، الخ؟
 - حول الخطوات القانونية والتدابير الواجب اتخاذها في المحاكمة؟
- هل زدودوا الضحية بمعلومات من أجل الاتصال بهم من أجل التتبع؟
- هل استعملوا اللغة و الوسيلة الممكن أن تفهمها الضحية؟

(7) التقرير المكتوب:

- ما الذي تضمنه التقرير أو المحضر؟
 - ملخص الحادث؟
 - وصف للإصابات؟
 - تحديد الجروح الناتجة عن حالة الدفاع؟
 - تسجيل إذا ما كان هناك تنقل لنفس المكان في السابق، أو أجريت مكالمات إليه؟
 - تسجيل إذا ما كان هناك أسلحة استخدمت، أو موجودة في المنزل؟
 - هل تضمن التقرير ملاحظات و توصيات خاصة بالشرطة؟
- هل تضمن التقرير العناصر التي من شأنها أن تساعد المدعي العام أن يواصل الملاحقة حتى لو تراجعت الضحية فيما بعد؟
 - وصف تفصيلي لمسرح الجريمة الذي يعزز الحقيقة والرواية الأولى للضحية؟
 - وصف مفصل لسلوك وموقف الضحية، خوفها من الجاني و مخاوفها؟
 - وصفا مفصل لسلوك وموقف المعتدي؟
 - إذا كان المعتدي قد غادر، وصف جميع المخاوف لديها بشكل عام (احتمال عودته، أن يكون له سلاحا يشكل تهديدا للآخرين، لديه تاريخ من السلوك العنيف)؟
 - وصف الرعاية الطبية المقدمة للضحية؛
 - إجاباتها على الأسئلة أثناء المقابلة الأولية؟

(8) التتبع يجب أن يشمل:

- ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها من طرف الشرطة اتجاه المعتدي؟
- هل تم ابعاد المعتدي من المنزل / توقيفه / اعتقاله؟
- هل تم إنجاز تقرير طبيعته؟ و لمن تم إحالته؟ و هل تم تسليم الأطراف نسخة منه؟
- ما هي الإجراءات المتخذة من طرف الشرطة لإنجاز التحقيق حتى دون تعاون الضحية؟
- هل كان هناك تنسيق مع الوكالات أخرى و فاعلين عموميين آخرين؟ من هم؟ و ما طبيعة التنسيق؟

(9) ما لا يجب القيام به من طرف الشرطة:

- هل حاولت الشرطة التأثير على الضحية من أجل التنازل عن الشكاية أو اقترحوا التصالح أو الوساطة؟ في حالة الجواب بنعم في أية مرحلة؟
- هل حاولت الشرطة عتاب أو إهانة الضحية؟ أو القول لها أنه كان يجب التصرف خلاف ما قامت به؟ أو الإشارة إلى أنها مسئولة؟ كيف ذلك؟ و ما هي العبارات أو الإيحاءات التي استخدمت بالضبط؟